



نافذة على

لحاوية المَهملات

شعر: حمّو طال بار يوسف
ترجمة: مفيد صيداوي.



حمو طال يوسف

لحاوية المَهملات
ولئلاً أراها بعد.
مركونة ومصفوفة وكلُّها عُبار
هكذا رميتُ أشرطتي.
في حاوية مهملات الحيّ الخُضراء في الليلِ،
الأشرطة التي اشتريتها كمدمنة للسموم
عندما تراحمتُ في الثلج في مدنٍ غريبةٍ
لأجدها، النادرة
التي أنصت لها بسكرٍ بعيون مغمضة.
هكذا رميتها بسكرٍ بعيون مغمضة.
هكذا رميتها من أمامي، مثل الموسوعات،
كألبومات الطوابع.
مع شبابي، مع طفولتي مع نفسي
لحاوية المَهملات
لئلاً يعيدُ ذلك آخرون.

(القدس - الغربية).